دَعَوَاتُ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

تَسْبِيحَاتُ الْأَنْبِيَاءِ وَدَعَوَاتُهُمْ عليهم السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

تَسْبِيحُ أَدَمَ عليه السلام: لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ❁

دَعَوَاتُ أَدَمَ عليه السلام: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ❁ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ❁ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ❁

وَلَهُ أَيْضًا: اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ﴿لَآ إِلٰهَ إِلَّآ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ❁

وَلَهُ أَيْضًا: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ أَبَدًا، [يَا اَللهُ (٣)]،

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ دِينَنَا، وَلَا تَسْلُبْ وَقْتَ النَّزْعِ إِيمَانَنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، وَارْزُقْنَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ۞

وَلَهُ أَيْضًا: اَللّٰهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ وَالْأَحْوَالِ، حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ ۞

وَلَهُ أَيْضًا: اَللّٰهُ الْهَادِي وَعَلَيْكَ اعْتِمَادِي، اَللّٰهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَهُوَ نِعْمَ الرَّفِيقُ ۞

وَلَهُ أَيْضًا: اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ عَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي ۞

تَسْبِيحُ نُوحٍ عليه السلام: سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِئِ، سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ۞

تَسْبِيحُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ، سُبْحَانَ مَنْ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ مَنْ تَابَ عَلَى أٰدَمَ مِنْ خَطِيئَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تُقَدِّسُهُ ظُلُمَاتُ اللَّيْلِ وَيُمَجِّدُهُ ضَوْءُ النَّهَارِ ۞

تَسْبِيحُ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام: سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ بِعَمَلِ جَوَارِحِ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ۞

تَسْبِيحُ إِسْحَاقَ عليه السلام: سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوِتْرِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ اللهِ وَتَعَالَى ❁

دُعَاءُ إِسْحَاقَ عليه السلام: اَللّٰهُمَّ يَا كَاشِفَ كُلِّ هَمٍّ، وَيَا مُفَرِّجَ كُلِّ غَمٍّ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ رَبِّي وَسَيِّدِي وَرَجَائِي، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ❁

تَسْبِيحُ أَيُّوبَ عليه السلام: سُبْحَانَ الْجَلِيلِ الْجَمِيلِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْغَنِيِّ، سُبْحَانَ اللهِ تَعَالَى، سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ الضُّرَّ ❁

تَسْبِيحُ صَالِحٍ عليه السلام: سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوِتْرِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْمَاجِدِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَفِيظٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ ❁

تَسْبِيحُ يُونُسَ عليه السلام: سُبْحَانَ الْقَاضِي الْأَكْبَرِ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِئِ، سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْحَقِّ، سُبْحَانَ اللهِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي الْحَقِّ ❁

دُعَاءُ يَعْقُوبَ عليه السلام: يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي ❁ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي ❁ وَيَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ تُبْ عَلَيَّ ❁

تَسْبِيحُ يُوسُفَ عليه السلام: سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ كَرِيمٌ لَا يَبْخَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ ❁

دُعَاءُ يُوسُفَ عليه السلام: اَللّٰهُمَّ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَيَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، وَيَا قَرِيبَ كُلِّ بَعِيدٍ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَإٍ، وَيَا غَالِبَ كُلِّ مَغْلُوبٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَأَنْ تَقْذِفَ حُبَّكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا يَكُونَ لِي ذِكْرُ غَيْرِكَ، وَرَجَاءَكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَدًا غَيْرَكَ ❁

وَلَهُ أَيْضًا: يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُفَرِّجَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، قَدْ تَرَى حَالِي، وَتَعْرِفُ مَقَامِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، فَاجْعَلْ لِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❁

تَسْبِيحُ مُوسَى عليه السلام: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ ❁ سُبْحَانَ مَنْ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ، وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، وَفِي مُلْكِهِ عَزِيزٌ ❁ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ❁ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❁ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَدُوِّي بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَشَرَّهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، أَنْتَ عَظِيمٌ فَوْقَ عَرْشِكَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ، فَلَا يَصِفُ عَظَمَتَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ يَا اَللّٰهُ ❁ سُبْحَانَ اللهِ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ❁ سُبْحَانَ اللهِ مَا أَعْلَمَ اللهَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ❁ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ❁ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❁

تَسْبِيحُ هَارُونَ عليه السلام: سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي كُلِّ شَأْنِهِ لَهُ الْمَدْحُ، وَفِي جَمِيعِ شَأْنِهِ مَنْ لَهُ الْمَجْدُ وَالثَّنَاءُ وَالْعُلُوُّ، حَتَّى ظَهَرَ عَلَى تَسْبِيحِ الْعِزَّةِ "سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ" ❁

تَسْبِيحُ يَحْيَى عليه السلام: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَدْفَعُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى غَيْرُهُ ❁

تَسْبِيحُ عِيسَى عليه السلام: سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ ❁

تَسْبِيحُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَبِحَمْدِكَ ❁ اَللّٰهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ، كَاشِفَ الْغَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ❁

دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ: اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ❁ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ❁ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَحَسِّنْ خُلُقِي، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي، وَأَقْنِعْنِي مِمَّا رَزَقْتَنِي، وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَرْضَى عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❁

دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي أٰخِرَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِي خَوَاتِيمَهَا، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ ❁

دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ: يَا مُونِسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ، يَا أَنِيسَ الْمُتَفَرِّدِينَ، يَا ظَهِيرَ الْمُنْقَطِعِينَ، يَا غَنَاءَ الْمُقِلِّينَ، يَا قُوَّةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يَا مَوْضِعَ شَكْوَى الْغُرَبَاءِ، يَا مُتَفَرِّدًا بِالْجَلَالِ، يَا مَعْرُوفًا بِالنَّوَالِ، يَا كَثِيرَ الْإِفْضَالِ، أَغِثْنِي عِنْدَ كُرْبَتِي ❁

تَسْبِيحُ عَزْرَائِيلَ عليه السلام: سُبْحَانَ مَنْ تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ، سُبْحَانَ الْحَكَمِ الْعَدْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ❁ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ، أٰمَنْتُ بِاللهِ الْعَظِيمِ ❁ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ❁

تَسْبِيحُ مِيكَائِيلَ عليه السلام: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، رَبُّ الْأَرْبَابِ ❁ سُبْحَانَ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ❁

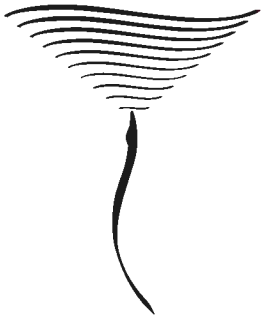

دَعَوَاتُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الْكِرَامِ
رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

دُعَاءٌ لِحُبِّ الْخُلَفَاءِ ﷺ وَنَيْلِ حُبِّهِمْ: اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَحَمْزَةَ وَالْعَبَّاسَ رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى كَافَّةِ مَنْ أٰمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُبِينِ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ وَأَحَبَّهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَاحْشُرْنَا مَعَهُمْ فِي زُمْرَةِ الصَّالِحِينَ ❁

دُعَاءٌ لِحَمْزَةَ ﷺ: اَللّٰهُمَّ اعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ، وَارْزُقْنِي بِفَضْلِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَكَ وَيَحْفَظُونَ وَصِيَّتَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❁

دُعَاءٌ لِابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ لِلْخَوْفِ: اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ (فلان) وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، مِنْ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ وَأَنْ يَطْغَوْا عَلَيَّ أَبَدًا، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ❁

وِرْدٌ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: [لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ (٣)] بِعَدَدِ كُلِّ تَهْلِيلٍ هَلَّلَهُ الْمُهَلِّلُونَ ❁ [اَللهُ أَكْبَرُ (٣)] بِعَدَدِ كُلِّ تَكْبِيرٍ كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ ❁ [سُبْحَانَ اللهِ (٣)] بِعَدَدِ كُلِّ تَسْبِيحٍ سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ ❁ [أَسْتَغْفِرُ اللهَ (٣)] بِعَدَدِ كُلِّ اسْتِغْفَارٍ اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ ❁

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، ﴿وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ❁ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۞ إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ ﴿لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ﴾، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۞ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۞ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۞ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلهِ﴾، وَأَسْأَلُكَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى ❁ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ ❁ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ ❁ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّزَّاقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّزَّاقُ ❁ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ ❁ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ ❁

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنَا اللَّئِيمُ، وَهَلْ يَرْحَمُ اللَّئِيمَ إِلَّا الْكَرِيمُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمٰنُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا السُّلْطَانُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُتَحَيِّرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ إِلَّا الدَّلِيلُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْعَاصِي، وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَاصِيَ إِلَّا الْغَافِرُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَطْلُوبُ وَأَنَا الطَّالِبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الطَّالِبَ إِلَّا الْمَطْلُوبُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وأَنَا الْحَقِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الصَّادِقُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُخْطِئَ إِلَّا الصَّادِقُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَوْحُوشُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَوْحُوشَ إِلَّا الْخَالِقُ ۞ مَوْلَايَ مَوْلَايَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاعْفُ عَنِّي بِجُودِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَكْرِمْنِي بِكَرَامَتِكَ، يَا ذَا السُّلْطَانِ، وَيَا ذَا الطَّوْلِ وَالْإِحْسَانِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، أَغِثْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا وَارْحَمْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اَلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞

[يَا اَللهُ (٣)] ۞ [يَا غَفُورُ (٣)] ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ۞ يَا خَالِقُ يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ يَا رَبُّ يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ يَا اَللهُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

دُعَاءٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ لِنَيْلِ الْمَطْلُوبِ: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمَائِرَ الصَّامِتِينَ، وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ سَمْعًا حَاضِرًا، وَجَوَابًا عَتِيدًا، وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ صَامِتٍ عِلْمًا نَاطِقًا مُحِيطًا، مَوَاعِيدُكَ صَادِقَةٌ، وَأَيَادِيكَ وَاصِلَةٌ، وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ، وَنِعْمَتُكَ سَابِغَةٌ، أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ بِنَظْرَةِ رَحْمَةٍ يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞

دُعَاءٌ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ لِمَنْعِ الضَّرَرِ: اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، ﴿وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ ﴿آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ۞

دُعَاءٌ لِقَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ الْهُذَلِيِّ ﷺ لِمُهِمَّاتِ الدُّنْيَا: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ۞ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ۞

دُعَاءٌ لِقَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ الْهُذَلِيِّ ﷺ لِمُهِمَّاتِ الْأُخْرَةِ: اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ ❁

دُعَاءُ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ: يَا مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَتَرَدَّى بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ ﷻ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا بِعِلْمِهِ وَخَلْقِهِ وَقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ ❁ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْمَعَ لِي خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ بَعْدَ عُمْرٍ طَوِيلٍ ❁ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، أَنْتَ هَدَيْتَنِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَتَسْقِينِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَتُحْيِينِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❁

دُعَاءٌ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ﷺ لِلْغُفْرَانِ وَالسَّتْرِ: اَللّٰهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَوَلِيَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَاهِرَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفَاطِرَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَالِكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَالِمًا بِكُلِّ شَيْءٍ، وَحَاكِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، اِغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ، وَهَبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، وَلَا تُحَاسِبْنِي بِشَيْءٍ ❁

دُعَاءٌ لِبُزُرْكْوَارْ ﷺ: يَا بَدِيعَ الْكَمَالِ، يَا عَظِيمَ الْجَلَالِ، يَا كَثِيرَ النَّوَالِ، يَا دَائِمَ الْوِصَالِ، يَا حَسَنَ الْفِعَالِ، يَا رَازِقَ الْعِبَادِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، يَا بَدِيعًا بِلَا مِثَالٍ، يَا قَائِمًا بِلَا زَوَالٍ، يَا إِلٰهَ الْبَشَرِ، يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ، يَا مُعِينَ الظَّفَرِ، يَا مَعْرُوفَ الْأَثَرِ، يَا اَللّٰهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

صَلَاةٌ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ ﷺ **لِلشِّفَاءِ**: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا، وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا ۞

اَلْمُنَاجَاةُ الْمُضَرِيَّةُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي لَيْسَ تَنْحَصِرُ ... وَهِمَّتِي عَنْ فِعَالِ الْخَيْرِ تَقْتَصِرُ

فَامْحُ ذُنُوبًا بِهَا الْأَخْلَاقُ ضَايِقَةٌ ... وَفَرِّجِ الْهَمَّ رَبِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ

يَا رَبِّ شَيْبٌ وَعَيْبٌ حَلَّ بِي فُجَئًا ... فِي غَفْلَةٍ لَمْ أَكُنْ لِلْمَوْتِ أَفْتَكِرُ

يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي سَوَّدَتْ صُحُفِي ... فَمَا تَكُنْ حِيلَتِي فِيهِمْ إِذَا نُشِرُوا

يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي أَنْتَ تَعْلَمُهَا ... عَطَاكَ وَاسِعَةٌ وَالْعَبْدُ مُفْتَقِرُ

يَا رَبِّ نَفْسِي وَشَيْطَانِي أَطَعْتُهُمَا ... فَمَا عَصَيْتُهُمَا وَالذَّنْبُ مُسْتَتِرُ

يَا رَبِّ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عُقُوبَتِنَا ... فَاغْفِرْ لَنَا مَا جَنَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ

أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِجَنَّاتٍ لَهَا غُرَفٌ ... فِيهَا جَوَارٍ حِسَانٌ يَخْجَلُ الْقَمَرُ
وَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِالْهَادِي الشَّفِيعِ لَنَا ... مِنْ حَرِّ نَارٍ لَظَى نَارٌ لَهَا شَرَرُ
يَا رَبِّ هَبْ لِي وَهَبْ لِلْمُسْلِمِينَ رِضًى ... بِتَوْبَةٍ مِنْكَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ شَافِعِنَا ... خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مَنْ سَادَتْ بِهِ مُضَرُ
وَالْأٰلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ جَامِعَةً ... كَانُوا مُعِينِي رَسُولِ اللهِ ذِي الْقَدْرِ

اَلْقَصِيدَةُ الْمُضَرِيَّةُ لِلْإِمَامِ الْبُوصِيرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ ... وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَشِيعَتِهِ ... وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللهِ وَاجْتَهَدُوا ... وَهَاجَرُوا وَلَهُ أٰوَوْا وَقَدْ نَصَرُوا
وَبَيَّنُوا الْفَرْضَ وَالْمَسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا ... لِلّٰهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ فَانْتَصَرُوا
أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا ... يُعَطِّرُ الْكَوْنَ مِنْهَا نَشْرُهَا الْعَطِرُ
مَعْبُوقَةً بِعَبِيقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةً ... مِنْ طِيبِهَا أَرَجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
عَدَّ الْحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا ... نَجْمُ السَّمَا وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرُ
وَعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا ... يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ
وَعَدَّ مَا حَوَتِ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ ... وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ
وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْأَسْمَاكِ مَعْ نَعَمٍ ... يَلِيهِمُ الْجِنُّ وَالْأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ
وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا ... وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبَرُ
وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ وَمَا ... جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدَرُ

وَعَـدَّ نَعْـمَـائِكَ الـلَّاتِي مَـنَنْتَ بِهَا ... عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ خُشِرُوا
وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرُفَتْ ... بِـهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْـلَاكُ وَافْتَخَرُوا
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَنَدِي ... وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ
فِي كُـلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا ... أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ أَوْ يَذَرُوا
مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ مَعْ جَبَلٍ ... وَالْفَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيْ وَمَا حَصَرُوا
مَا أَعْـدَمَ اللهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَـدَ مَعْ ... دُومًـا صَـلَاةً دَوَامًـا لَيْسَ تَنْحَصِرُ
تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ مَعْ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا ... تُحِيطُ بِـالْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
لَا غَـايَـةً وَانْـتِـهَـاءً يَـا عَـظِـيـمُ لَهَا ... وَلَا لَـهَـا أَمَـدٌ يُـقْـضَـى فَيُعْتَبَرُ
وَعَـدَّ أَضْـعَـافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ ... مَعْ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدَرُ
كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا ... أَمَـرْتَـنَـا أَنْ نُـصَـلِّي أَنْـتَ مُقْتَدِرُ
مَـعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ ... رَبِّ وَضَاعِفْهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ
وَكُـلُّ ذٰلِـكَ مَـضْـرُوبٌ بِـحَـقِّكَ فِي ... أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا
يَا رَبِّ وَاغْـفِـرْ لِقَارِيهَا وَسَامِعِهَا ... وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا
وَوَالِـدِيـنَـا وَأَهْـلِـيـنَـا وَجِيرَتِنَا ... وَكُـلَّـنَـا سَـيِّـدِي لِـلْـعَـفْـوِ مُفْتَقِرُ
وَقَـدْ أَتَـيْـتُ ذُنُـوبًـا لَا عِـدَادَ لَهَا ... لٰكِـنَّ عَـفْـوَكَ لَا يُـبْـقِي وَلَا يَذَرُ
وَالْـهَـمُّ عَـنْ كُـلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلَنِي ... وَقَدْ أَتَى خَاضِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا ... بِجَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ
يَا رَبِّ أَعْـظِـمْ لَنَا أَجْـرًا وَمَغْفِرَةً ... فَـإِنَّ جُـودَكَ بَـحْـرٌ لَـيْسَ يَنْحَصِرُ
وَاقْضِ دُيُونًا لَهَا الْأَخْـلَاقُ ضَائِقَةٌ ... وَفَـرِّجِ الْـكَـرْبَ عَنَّا أَنْـتَ مُقْتَدِرُ
وَكُـنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُـلِّ نَـازِلَـةٍ ... لُطْفًا جَمِيلًا بِهِ الْأَهْـوَالُ تَنْحَسِرُ

بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ ... جَلَالَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّوَرُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ ... شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ الْقَمَرُ
ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ ... مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ
وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ ... مَنْ قَوْلُهُ الْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ
وَجُدْ لِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ كَمُلَتْ ... لَهُ الْمَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظَّفَرُ
كَذَا عَلِيٍّ مَعَ ابْنَيْهِ وَأُمِّهِمَا ... أَهْلُ الْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ
سَعْدٌ سَعِيدُ ابْنُ عَوْفٍ طَلْحَةٌ وَأَبُو ... عُبَيْدَةٍ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرَرُ
وَحَمْزَةٌ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا ... وَنَجْلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغِيَرُ
وَالْآلُ وَالصَّحْبُ وَالْأَتْبَاعُ قَاطِبَةً ... مَا جَنَّ لَيْلُ الدَّيَاجِي أَوْ بَدَا السَّحَرُ

قَصِيدَةُ الْبُرْدَةِ لِلْإِمَامِ الْبُوصِيرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنْشِي الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ ... ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقِدَمِ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا ... عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي تَعْزِيرِ النَّفْسِ وَمَحَبَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمِ ... مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ ... وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ
فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا ... وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ
أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ ... مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ

لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ ... وَلَا أَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ ... بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنًى ... مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ
نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي ... وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلَمِ
يَا لَائِمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً ... مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ
عَدَتْكَ حَالِيَ لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ ... عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ
مَحَضْتَنِي النُّصْحَ لٰكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ ... إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِي صَمَمِ
إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلٍ ... وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي: فِي التَّحْذِيرِ مِنْ هَوَى النَّفْسِ

فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ ... مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى ... ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ ... كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ
مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا ... كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ
فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا ... إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ... حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ ... إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ
وَرَاعِهَا وَهْيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ ... وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ
كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً ... مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ
وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ ... فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ ... مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ
وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا ... وَإِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ
وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا ... فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ ... لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقُمِ
أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لٰكِنْ مَا ائْتَمَرْتُ بِهِ ... وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ
وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً ... وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ: فِي مَدْحِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى ... أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ
وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى ... تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ
وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ ... عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ
وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ ... إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ
وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ ... لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْ ... نِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
نَبِيُّنَا الْآمِرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ ... أَبَرَّ فِي قَوْلِ "لَا" مِنْهُ وَلَا "نَعَمِ"
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ ... لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحَمِ
دَعَا إِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ ... مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ
فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ ... وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ
وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ ... غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ

وَوَاقِـفُـونَ لَـدَيْـهِ عِـنْـدَ حَـدِّهِـمِ ... مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ

فَهُوَ الَّـذِي تَـمَّ مَعْنَـاهُ وَصُـورَتُـهُ ... ثُـمَّ اصْطَفَـاهُ حَبِيبًا بَـارِئُ النَّسَمِ

مُـنَـزَّهٌ عَـنْ شَـرِيـكٍ فِـي مَحَاسِنِهِ ... فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمِ ... وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ

وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ ... وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

فَـإِنَّ فَـضْـلَ رَسُـولِ اللهِ لَـيْـسَ لَهُ ... حَـدٌّ فَـيُـعْـرِبَ عَـنْـهُ نَـاطِـقٌ بِفَمِ

لَـوْ نَـاسَـبَـتْ قَـدْرَهُ آيَـاتُـهُ عِظَمًا ... أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ

لَـمْ يَمْتَحِنَّا بِـمَـا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ ... حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَـمْ نَهِمِ

أَعْيَا الْـوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى ... فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ ... صَـغِـيـرَةً وَتُـكِـلُّ الـطَّـرْفَ مِـنْ أَمَمِ

وَكَيْفَ يُـدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ ... قَـوْمٌ نِـيَـامٌ تَـسَـلَّـوْا عَـنْـهُ بِالْحُلُمِ

فَـمَـبْـلَـغُ الْـعِـلْـمِ فِـيـهِ أَنَّـهُ بَشَرٌ ... وَأَنَّـــهُ خَـيْـرُ خَـلْـقِ اللهِ كُـلِّـهِـمِ

وَكُـلُّ أَيٍ أَتَـى الـرُّسْـلُ الْـكِـرَامُ بِهَا ... فَـإِنَّـمَـا اتَّـصَـلَـتْ مِـنْ نُـورِهِ بِهِمِ

فَـإِنَّـهُ شَـمْـسُ فَـضْـلٍ هُـمْ كَـوَاكِبُهَا ... يُظْهِرْنَ أَنْـوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

أَكْـــرِمْ بِـخَـلْـقٍ نَـبِـيٍّ زَانَـــهُ خُلُقٌ ... بِـالْـحُـسْـنِ مُـشْـتَـمِـلٍ بِـالْـبِـشْـرِ مُـتَّسِمِ

كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ ... وَالْبَحْرِ فِي كَـرَمٍ وَالـدَّهْـرِ فِي هِمَمِ

كَـأَنَّـهُ وَهْـوَ فَـرْدٌ مِـنْ جَـلَالَـتِـهِ ... فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ

كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ ... مِـنْ مَـعْـدِنَـيْ مَـنْـطِـقٍ مِـنْـهُ وَمُـبْـتَسَمِ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَـمَّ أَعْظُمَهُ ... طُـوبَـى لِـمُـنْـتَـشِـقٍ مِـنْـهُ وَمُـلْـتَـثِمِ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ: فِي مَوْلِدِهِ ﷺ

أَبَـانَ مَـوْلِـدُهُ عَـنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ ... يَـا طِـيبَ مُـبْـتَـدَإٍ مِـنْـهُ وَمُخْتَتَمِ

يَـوْمٌ تَـفَـرَّسَ فِـيهِ الْـفُـرْسُ أَنَّهُمُ ... قَدْ أُنْـذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَـاتَ إِيـوَانُ كِسْرَى وَهْـوَ مُنْصَدِعٌ ... كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ

وَالـنَّارُ خَامِدَةُ الْأَنْـفَـاسِ مِنْ أَسَفٍ ... عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

وَسَـاءَ "سَـاوَةَ" أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا ... وَرُدَّ وَارِدُهَـا بِـالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي

كَـأَنَّ بِـالـنَّارِ مَـا بِـالْـمَـاءِ مِـنْ بَلَلٍ ... حُزْنًا وَبِـالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ

وَالْـجِـنُّ تَـهْـتِـفُ وَالْأَنْـوَارُ سَاطِعَةٌ ... وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ

عَمُوا وَصَـمُّـوا فَإِعْـلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ ... تُسْمَـعْ وَبَـارِقَـةُ الْإِنْـذَارِ لَـمْ تُشَمِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْـوَامَ كَاهِنُهُمْ ... بِـأَنَّ دِينَـهُـمُ الْـمُـعْـوَجَّ لَـمْ يَقُمِ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ ... مُنْقَضَّةٍ وَفْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ ... مِـنَ الشَّيَـاطِينِ يَـقْـفُـو إِثْـرَ مُنْهَزِمِ

كَـأَنَّـهُـمْ هَـرَبًـا أَبْـطَـالُ أَبْـرَهَـةٍ ... أَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي

نَـبْـذًا بِـهِ بَـعْـدَ تَـسْـبِـيحٍ بِبَطْنِهِمَا ... نَبْذَ الْـمُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ: فِي مُعْجِزَاتِهِ ﷺ

جَـاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً ... تَـمْشِي إِلَـيْـهِ عَـلَـى سَـاقٍ بِـلَا قَدَمِ

كَـأَنَّـمَـا سَـطَـرَتْ سَـطْـرًا لِـمَـا كَتَبَتْ ... فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللَّقَمِ

مِـثْـلَ الْـغَـمَـامَـةِ أَنَّـى سَـارَ سَائِرَةً ... تَـقِـيهِ حَـرَّ وَطِـيسٍ لِـلْـهَـجِيرِ حَمِي

أَقْـسَـمْـتُ بِـالْـقَـمَرِ الْـمُـنْـشَـقِّ إِنَّ لَهُ ... مِـنْ قَـلْـبِـهِ نِـسْـبَـةً مَـبْـرُورَةَ الْـقَسَمِ

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمِ ... وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا ... وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِمِ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى ... خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ

وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ ... مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ

مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ ... إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِ

وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ ... إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ

لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ ... قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ

وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ ... فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ

تَبَارَكَ اللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ ... وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ ... وَأَطْلَقَتْ أَرِبًا مِن رِبْقَةِ اللَّمَمِ

وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ ... حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصُرِ الدُّهُمِ

بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خِلْتَ الْبِطَاحَ بِهَا ... سَيْبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرِمِ

اَلْفَصْلُ السَّادِسُ: فِي شَرَفِ الْقُرْآنِ وَمَدْحِهِ

دَعْنِي وَوَصْفِيَ آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ ... ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ

فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهْوَ مُنْتَظِمٌ ... وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ

فَمَا تَطَاوُلُ آمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى ... مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ ... قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقِدَمِ

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْيَ تُخْبِرُنَا ... عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ ... مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مُحَكَّمَاتٌ فَمَا يُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ ... لِذِي شِقَاقٍ وَمَا يَبْغِينَ مِنْ حِكَمِ
مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ ... أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ
رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا ... رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحُرَمِ
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ ... وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ
فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا ... وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ
قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ ... لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ
إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى ... أَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَى مِنْ وِرْدِهَا الشَّبِمِ
كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ ... مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُوهُ كَالْحُمَمِ
وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً ... فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ
لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا ... تَجَاهُلًا وَهْوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ
قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ... وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

اَلْفَصْلُ السَّابِعُ: فِي إِسْرَائِهِ وَمِعْرَاجِهِ ﷺ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ ... سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْنُقِ الرُّسُمِ
وَمَنْ هُوَ الْأٰيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ ... وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ ... كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ... مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا ... وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ ... فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ
حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ ... مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ ... نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ
كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ أَيِّ مُسْتَتِرٍ ... عَنِ الْعُيُونِ وَسِرٍّ أَيِّ مُكْتَتِمِ
فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ ... وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ
وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ ... وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ
بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا ... مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
لَمَّا دَعَى اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ ... بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

اَلْفَصْلُ الثَّامِنُ: فِي جِهَادِ النَّبِيِّ ﷺ

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ ... كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ
مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ ... حَتَّى حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ
وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ ... أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ
تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا ... مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ
كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ... بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَا قَرِمِ
يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ... يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ
مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ ... يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ
حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ ... مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ
مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ... وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ
هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ ... مَاذَا رَأَى مِنْهُمُ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ
فَسَلْ حُنَيْنًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ أُحُدًا ... فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ الْوَخَمِ
اَلْمُصْدِرِي الْبِيضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ ... مِنَ الْعِدَا كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ اللِّمَمِ

وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ ... أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ
شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَا تُمَيِّزُهُمْ ... وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيمَا عَنِ السَّلَمِ
تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ ... فَتَحْسِبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِي
كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًا ... مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ
طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا ... فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ ... إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِي أَجَامِهَا تَجِمِ
وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ ... بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ
أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ ... كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ
كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدِلٍ ... فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً ... فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيُتُمِ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ: فِي بَيَانِ طَلَبِ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللهِ تَعَالَى

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ ... ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ
إِذْ قَلَّدَانِيَ مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ ... كَأَنَّنِي بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ
أَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا ... حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ
فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا ... لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ
وَمَنْ يَبِعْ أَجِلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ... يَبِنْ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ
إِنْ أَتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ ... مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ
فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي ... مُحَمَّدًا وَهْوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذًا بِيَدِي ... فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

حَاشَاهُ أَنْ يَحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ ... أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ ... وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزَمِ
وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ ... إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ
وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ ... يَدَا "زُهَيْرٍ" بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ: فِي الْمُنَاجَاةِ وَعَرْضِ الْحَاجَاتِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ ... سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي ... إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا ... وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ ... إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا ... تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ ... لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ ... صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
وَائْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ ... عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
وَالْأٰلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ ... أَهْلِ التُّقَى وَالنُّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا ... وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

دَعَوَاتٌ لِمُحَمَّد فَتْحُ اللهِ كُولَنْ خُوجَا أَفَنْدِي[٢٦]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، فَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ۞ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَعْلِ كَلِمَةَ اللهِ وَكَلِمَةَ الْحَقِّ وَدِينَ الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ وَفِي كُلِّ نَوَاحِي الْحَيَاةِ، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا وَصُدُورَ عِبَادِكَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ وَفِي كُلِّ نَوَاحِي الْحَيَاةِ لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَالْقُرْأٰنِ وَلِخِدْمَةِ الْإِيمَانِ، وَاسْتَخْدِمْنَا فِي هٰذَا الشَّأْنِ، وَضَعْ لَنَا الْوُدَّ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْعُلَمَاءِ وَالْعُرَفَاءِ وَالْحُلَمَاءِ وَالتَّوَّابِينَ وَالْمُنِيبِينَ وَالْأَوَّابِينَ وَالْأَوَّاهِينَ وَالْمُتَوَاضِعِينَ وَالْخَاشِعِينَ، وَالْمُتَخَلِّقِينَ بِأَخْلَاقِ الْقُرْأٰنِ، وَالْوَقُورِينَ وَالْجُدِّيِّينَ وَالْمَهِيبِينَ وَالصَّالِحِينَ، وَالْمُخْلِصِينَ الْمُخْلَصِينَ، وَالرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ، وَالْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ، وَالدَّاعِينَ إِلَى جَنَابِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ شَمْلَنَا نَحْنُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَاسِيَّمَا شَمْلَ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَصْدِقَائِي وَصَدَائِقِي ۞ اَللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِأَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِنَا وَأَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْأٰنِ وَأَعْدَاءِ الْخِدْمَةِ الْإِيمَانِيَّةِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ ۞

[٢٦] هذا الفصل تم إدراجه من كتاب "الطلَب المنكسر" لمحمد فتح الله كولن خُوجَا أَفَنْدي، راجين مسامحته. (دار النيل)

اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ هِدَايَتَهُمْ وَسَوْقَهُمْ إِلَى سَبِيلِكَ وَإِلَى الْإِسْتِقَامَةِ وَالْعَدَالَةِ وَالْإِنْصَافِ وَالْإِذْعَانِ فَاهْدِهِمْ فِي أَقْرَبِ أَقْرَبِ زَمَانٍ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَإِلَّا فَأَلْجِمْ أَفْوَاهَهُمْ، وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَاشْدُدْ عَلَيْهِمْ وَطْأَتَكَ، وَكَسِّرْ أَقْلَامَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَقُوَّتَهُمْ وَطُغْيَانَهُمْ وَضَلَالَتَهُمْ وَشَوْكَتَهُمْ وَوَحْدَتَهُمْ وَعُدَّتَهُمْ وَاتِّحَادَهُمْ وَاتِّفَاقَهُمْ وَنُظُمَهُمْ وَانْتِظَامَهُمْ ۞ اَللّٰهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَمَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وَاجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْأَمَلَ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ، بِحَقِّ ذَاتِكَ، وَبِحَقِّ صِفَاتِكَ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَبِحَقِّ وَحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، وَبِحُرْمَةِ وَشَفَاعَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، أٰمِينْ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الْحَزِينِ، أَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَتُحْيِيَنَا حَيَاةَ الْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَتُعْطِيَنَا مَا أَعْطَيْتَ عِبَادَكَ الْمُكَرَّمِينَ، وَتَتَوَفَّانَا وَفَاةَ الْمُخْلِصِينَ الْمُخْلَصِينَ، وَتَحْشُرَنَا فِي عِبَادِكَ الْمَقْبُولِينَ، وَتُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ فِي السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ عَافِنَا فِي الدُّنْيَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا، وَقِنَا شَرَّ مَا تَقْضِي، وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ السَّافِلِينَ ۞

اَللّٰهُمَّ نَقِّنَا مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي، وَطَهِّرْ أَلْسِنَتَنَا مِنَ الْكَذِبِ وَالْغِيبَةِ وَمِمَّا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى، وَقُلُوبَنَا مِنَ الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ، وَأَبْصَارَنَا مِنَ الْخِيَانَةِ؛ وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا بِنُورِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا أَعْمَالَنَا، وَأَخْلِصْ نِيَّاتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَنَا؛ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ، وَسَلِّمْنَا وَسَلِّمْ إِخْوَانَنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَحِبَّاءَنَا وَأَصْدِقَاءَنَا وَصَدَائِقَنَا فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ❁ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَتُسَخِّرَ لَنَا أَنْفُسَنَا، وَتُيَسِّرَ لَنَا أُمُورَنَا، وَتَطْمِسَ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ، يَا مَنْ هُوَ حَيٌّ قَدِيمٌ بَاقٍ لَا يَمُوتُ، اِقْضِ حَوَائِجَنَا، وَالْطُفْ بِنَا، وَادْفَعْ عَنَّا الْبَلَايَا كُلَّهَا، وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا غَايَةَ جُهْدِنَا، وَاجْعَلْ رِضَاكَ أَهَمَّ أُمُورِنَا، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ❁ اَللّٰهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ دُعَاءُ قُلُوبٍ مُنْكَسِرَةٍ، وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ ❁ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، دَعَوْنَاكَ مَعَ التَّقْصِيرِ وَالْغَفْلَةِ، فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا، وَلَا تَحْرِمْنَا حِرْمَانَ الضَّالِّينَ وَالْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّكَ مَوْلَانَا، نَرْجُو تَوَجُّهَكَ، وَنَطْمَعُ مِنْ كَرَمِكَ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، وَيَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ❁

اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ دُعَاءَنَا، وَارْحَمْ عَجْزَنَا وَضَعْفَنَا وَذُلَّنَا وَافْتِقَارَنَا، وَيَسِّرْ عُسْرَنَا، وَحَقِّقْ مُنْيَتَنَا، وَلَا تُخْزِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، وَلَيِّنْ قُلُوبَنَا وَقُلُوبَ عِبَادِكَ لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَخِدْمَةِ الْقُرْأٰنِ، وَانْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى؛ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَبِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ﷺ ❁ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا نَحْنُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ السُّوءَ، وَأَجِرْنَا وَخَلِّصْنَا وَنَجِّنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ، وَأْتِنَا نِعَمًا ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي أَسْعَدْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ الْمُقَرَّبِينَ، وَزَحْزِحْنَا فِي الدُّنْيَا عَمَّا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى وَفِي الْأٰخِرَةِ عَنْ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ، وَأَدْخِلْنَا جَنَّتَكَ دَارَ الْخُلْدِ، وَهَبْ لَنَا مُشَاهَدَةَ جَمَالِكَ، وَشَرِّفْنَا بِمُكَالَمَتِكَ ❁ يَا إِلٰهَنَا يَا حَافِظَنَا، اِرْعَنَا بِرِعَايَتِكَ، وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِكَ؛ أَنْتَ اللَّطِيفُ، لَطَفْتَ بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَأَكْرَمْتَ عِبَادَكَ الْمُحْسِنِينَ بِأَلْطَافِكَ الْخَفِيَّةِ مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ❁ مَوْلَانَا، أَنْتَ اللَّطِيفُ بِنَا، فَأَدْخِلْنَا بِرِعَايَتِكَ وَعِنَايَتِكَ حِصْنًا حَصِينًا، وَاضْرِبْ عَلَيْنَا أَسْوَارَ حِفْظِكَ، وَقِنَا شَرَّ الْعِدَا، يَا حَافِظُ يَا حَفِيظُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ❁ اَللّٰهُمَّ لَوْلَا حِفْظُكَ وَرِعَايَتُكَ لَكُنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ، وَلَوْلَا أَلْطَافُكَ لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ ❁ اَللّٰهُمَّ إِنْ أَطْعَنَاكَ أَطْعَنَا بِلُطْفِكَ وَعِنَايَتِكَ، اَلْمِنَّةُ لَكَ عَلَى كُلِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَالْحَمْدُ لَكَ عَلَى نِعْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ؛ فَكُنِ اللّٰهُمَّ لَنَا وَلِيًّا فِيمَا بَعْدُ، وَاهْدِنَا إِلَى أَقْوَمِ السُّبُلِ، أَنْتَ وَلِيُّنَا وَوَكِيلُنَا، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ أَنْتَ ❁

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوبًا سَلِيمَةً، وَأَلْسِنَةً ذَاكِرَةً، وَحَوَاسَّ خَاشِعَةً، وَيَقِينًا تَامًّا، وَعَافِيَةً دَائِمَةً ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا مُذْنِبُونَ فَوَفِّقْنَا لِلتَّوْبَةِ الْكَامِلَةِ وَالْمَغْفِرَةِ الشَّامِلَةِ، وَإِنَّا مُسِيؤُونَ فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَمَعَاصِينَا وَمَسَاوِينَا، وَامْحُ عَنْ قُلُوبِنَا مَحَبَّةَ مَا لَا تُحِبُّهُ وَلَا تَرْضَاهُ وَالْمَيْلَ إِلَيْهِ، وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَقُوَّةٍ مِنْ قُوَّتِكَ، حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ ۞ أَعِذْنَا يَا حَافِظُ، وَأَجِرْنَا فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا يَا مُغِيثُ، وَقِنَا شَرَّ وَكَيْدَ وَمَكْرَ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالنَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ، وَنَجِّنَا مِنْ تَجَاوُزِ أَعْدَائِنَا وَمِنْ مُعَادَاتِهِمْ، وَاكْفِنَا خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ، وَارْدُدْهُمْ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ مَذْمُومِينَ مَدْحُورِينَ، وَلَا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا وَبِخَطِيئَاتِنَا وَبِمَعَاصِينَا، وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْأَمَلَ، وَأَذِقْنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ حَقِيقَةَ ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ ۞ يَا مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ جَبَّارٍ وَغَدَّارٍ بِلِجَامِ عَظَمَتِهِ، وَأَحَاطَ بِجَمِيعِ أَعْدَائِنَا وَأَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ بِقُدْرَتِهِ، أَلْجِمْ أَفْوَاهَ أَعْدَائِنَا، وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْأَمَلَ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ، وَاحْفَظْنَا مِنْ كُلِّ شِرِّيرٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَشْرَارِ بِاسْمِكَ الْحَافِظِ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَحْفَظُ بِهَا مَنْ تَحْفَظُ وَتَعْصِمُ مَنْ تَعْصِمُ، وَبِحُرْمَةِ طٰهٰ وَيٰسٓ، وَبِحُرْمَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَهْمُومُونَ مَغْمُومُونَ، فَفَرِّجْ هَمَّنَا، وَاكْشِفْ غَمَّنَا وَكَرْبَنَا، فَأَنْتَ غَوْثُ الرَّاجِينَ؛ نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَتَسْتُرَ عُيُوبَنَا، وَتُوَفِّقَنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَتَنْصُرَنَا وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْنَا، وَعَادَانَا، وَمَكَرَ بِنَا؛

وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَعَرِّفْنَا الطَّرِيقَ إِلَيْكَ، وَأَلْبِسْنَا لِبَاسَ التَّقْوَى، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا مَالِكَ كُلِّ الرِّقَابِ، وَيَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ، أَعْتِقْ رِقَابَنَا عَنْ قَيْدِ مَا سِوَاكَ، وَافْتَحْ لَنَا خَيْرَ الْبَابِ، وَاجْعَلْنَا مَشْغُولِينَ بِالْعُبُودِيَّةِ الْكَامِلَةِ، أٰيِسِينَ مِنْ كُلِّ مَا سِوَاكَ، وَمُسْتَوْحِشِينَ مِنْ مَطَالِبِ الشَّيَاطِينِ وَالنَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ، رَاضِينَ بِحُكْمِكَ وَقَضَائِكَ، شَاكِرِينَ لِنَعْمَائِكَ، مُتَلَذِّذِينَ بِذِكْرِكَ وَبِذِكْرِ أَسْمَائِكَ، مُشْتَاقِينَ إِلَى لِقَائِكَ، مُتَضَرِّعِينَ أَمَامَ بَابِكَ، مُتَوَجِّهِينَ إِلَى جَنَابِكَ، سَالِكِينَ فِي سَبِيلِكَ، قَاصِدِينَ رِضْوَانَكَ ۞ يَا مَنْ لَا تَنْفَدُ كُنُوزُهُ، كُنُوزُ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، وَيَا مَنْ شَمَلَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ إِحْسَانُهُ وَعَطَاؤُهُ، اِفْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ كُنُوزِكَ، وَنَوِّرْ وُجُوهَنَا وَسَرَائِرَنَا بِتَوَجُّهِكَ وَإِنَارَتِكَ الْخَاصَّةِ، وَامْحُ بِنُورِ تَجَلِّيكَ جَمِيعَ مَا سِوَاكَ، مِنْ حَيْثُ كَوْنُهَا "مَا سِوَاكَ"، حَتَّى لَا تَبْقَى لَنَا وِجْهَةٌ إِلَّا مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى؛ وَحُفَّنَا بِأَلْطَافِكَ الْخَفِيَّةِ دَائِمًا، وَأَصْحِبْنَا مَعِيَّتَكَ حَتَّى تُغْنِيَنَا عَمَّنْ سِوَاكَ، وَجُدْ عَلَيْنَا كَمَا جُدْتَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَبْرَارِ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وُدًّا، وَهَبْ لَنَا التَّلَقِّيَ مِنْكَ كَمَا وَهَبْتَ لِعِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ عِنْدَكَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَغَوَايَتِهِمْ وَإِضْلَالِهِمْ وَتَسْوِيلِهِمْ وَتَزْيِينِهِمْ فِي الدُّنْيَا، وَخِزْيِ الْأٰخِرَةِ وَعَذَابِهَا، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَأَعْطِنَا مَا سَأَلْنَا، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۞

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَغْلَاقَ الْكُنُوزِ عِنْدَكَ، وَاكْشِفْ لَنَا أَسْرَارَ رُبُوبِيَّتِكَ، وَتَوَجَّهْ إِلَيْنَا بِأَسْرَارِ أُلُوهِيَّتِكَ، وَاحْجُبْنَا بِرُؤْيَةِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ عَنْ رُؤْيَتِنَا لِأَنْفُسِنَا وَرُؤْيَةِ مَا سِوَاكَ، وَامْحُ جَمِيعَ مُيُولِ أَجْسَامِنَا بِتَجَلِّي أَنْوَارِكَ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَنَا كَمٌّ وَلَا كَيْفٌ مِنْ جِهَةِ حَيَوَانِيَّتِنَا، وَانْظُرْ إِلَيْنَا يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَانِيَّتِكَ وَرَحِيمِيَّتِكَ، وَبِعَيْنِ عِنَايَتِكَ وَرِعَايَتِكَ ۞ رَبَّنَا اجْعَلْنَا فِي حَيَاتِنَا خَاضِعِينَ لِعَظَمَتِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَطَائِكَ الْعَمِيمِ وَفَضْلِكَ الْجَزِيلِ؛ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعْطِنَا كَمَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا كَمَا حَرَمْتَ أَعْدَاءَكَ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُكْرِمُ الطَّالِبِينَ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوصًا بِالْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلَصِينَ وَتَوَجُّهُكَ بِالْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ، بَلْ هُوَ مَبْذُولٌ لِمَنْ شِئْتَ بِرَحْمَتِكَ السَّابِقَةِ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْتَ الْمِفْضَالُ الْمُغْنِي، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا عَلِيمُ عَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا، وَيَا حَلِيمُ أَيِّدْنَا بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ، وَيَا حَكِيمُ أَطْلِعْنَا عَلَى حِكَمِكَ الْعَلِيَّةِ، وَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَحْيِنَا بِذِكْرِكَ، وَاهْدِنَا إِلَى نَهْجِ الْاِسْتِقَامَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ لَيْسَ فِي الْكَوْنِ دَوَرَانٌ، وَلَا فِي الْأَشْجَارِ وَرَقَاتٌ وَثَمَرَاتٌ، وَلَا فِي الْأَنْفُسِ خَيَالَاتٌ وَخَطَرَاتٌ، وَلَا فِي السِّرِّ وَالْخَفَاءِ دَرَجَاتٌ، إِلَّا بِدَيْمُومِيَّتِكَ وَقَيُّومِيَّتِكَ؛ هُنَّ شَاهِدَاتٌ لَكَ وَأَدِلَّةٌ لِلْمُشَاهِدِينَ، وَكُلٌّ بِأَمْرِكَ وَتَسْخِيرِكَ وَتَدْبِيرِكَ؛ فَسَخِّرِ اللّٰهُمَّ لَنَا مَطْلُوبَنَا وَمَقْصُودَنَا وَهُوَ أَنْ تُعْلِيَ كَلِمَةَ اللهِ وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ ۞

اَللّٰهُمَّ أَعْطِنَا سُؤْلَنَا، فَنِعْمَ الْمُعْطِي أَنْتَ؛ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا، وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَى مَا شَرَّفْتَنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، فَشَرِّفْنَا يَا رَبَّنَا بِالْإِحْسَانِ وَمَا بَعْدَهُ، وَلَا تُعَاقِبْنَا بِسَلْبِ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَلَا بِالْعَمَى وَكُفْرِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا؛ نُنَادِيكَ بِاسْتِغَاثَةِ بَعِيدٍ بِخَطَايَاهُ، وَنَطْلُبُ طَلَبَ مُحِبٍّ لِحَبِيبِهِ، وَنَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ لِلْمُجِيبِ؛ فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَارْفَعْ عَنَّا الْحُجُبَ كَمَا رَفَعْتَهَا عَنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَكْرِمْنَا، وَاجْلِبْ لَنَا قُلُوبَ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَحِصْنِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَأَحْيِنَا بِنُورَانِيَّةِ حَيَاتِكَ، وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا، وَافْتَحْ لَنَا فَتْحًا مُبِينًا، وَلَا تُغْلِقْ فِي وُجُوهِنَا أَبْوَابَ كَرَمِكَ ۞ رَبَّنَا أَلْبِسْنَا لِبَاسَ التَّقْوَى، وَرَدِّنَا بِرِدَاءِ الْإِحْسَانِ، وَتَوِّجْنَا بِتَاجِ الْمَحَبَّةِ وَالْقُرْبِ، وَجَرِّدْنَا عَمَّا سِوَاكَ كَتَجَرُّدِ الْمُشْتَاقِينَ إِلَيْكَ، وَخَلِّصْنَا عَمَّا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى ۞ اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنَا فِي لُجَّةِ بَحْرِ مَعْرِفَتِكَ، حَتَّى نَصِلَ بِصَفَاءِ الْقُلُوبِ إِلَيْكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ نُورِكَ، وَبَعِّدْ عَنَّا ظُلُمَاتِ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ، وَأَيِّدْ ظَاهِرَنَا وَبَاطِنَنَا بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَلَا تَدَعْنَا بِجِسْمَانِيَّتِنَا مَخْذُولِينَ؛ يَا مَنْ أَجَابَ دُعَاءَ عِبَادِهِ، اِسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَقِنَا خِزْيَ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلًّا لِلْبَلْوَى، وَأَعْطِنَا مَا رَجَوْنَاكَ فَوْقَ رَجَائِنَا ۞ إِلٰهَنَا، أَنْتَ خَلَقْتَنَا وَلَمْ نَكُ شَيْئًا، ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَارْتَكَبْنَا الْمَعَاصِيَ وَالْمَسَاوِيَ وَمَا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى، وَإِنَّا مُقِرُّونَ بِذٰلِكَ ۞

إِلٰهَنَا، إِنْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا فَلَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ، وَإِنْ تُعَذِّبْنَا فَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِكَ شَيْءٌ، إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرَنَا وَلٰكِنَّنَا لَا نَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنَا غَيْرَكَ، فَارْحَمْنَا يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ لَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوبِنَا وَمَسَاوِينَا، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا ۞ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا بِسُوءِ أَعْمَالِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَعْدَاءَنَا، وَاجْعَلْنَا فِي كَنَفِكَ وَكَنَفِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ؛ وَهَبْ لَنَا صَدَاقَةً لَا تَضُرُّ مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَقَلْبًا لَا يَرْضَى إِلَّا بِتَوَجُّهِكَ، وَسِرًّا لَا يَطْمَئِنُّ إِلَّا بِلِقَائِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، وَنَسْأَلُكَ تَوَجُّهًا تَامًّا، وَإِيمَانًا كَامِلًا لَا ضِدَّ لَهُ، وَتَوْحِيدًا خَالِصًا لَا تَشُوبُهُ شَائِبَةُ الشِّرْكِ، وَمَحَبَّةً صَافِيَةً لَا لِشَيْءٍ سِوَاكَ بِغَيْرِ رِضَاكَ، وَتَقْدِيسًا كَامِلًا لَيْسَ وَرَاءَهُ مَا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى؛ وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَحِبَّائِكَ الْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطَأٍ وَمَعْصِيَةٍ وَأَوْهَامٍ بَاطِلَةٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا ۞ رَبَّنَا جَلَّتْ قُدْرَتُكَ، وَعَمَّ نَوَالُكَ، فَأَكْرِمْنَا بِشُهُودِ أَنْوَارِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَأَسْرَارِ أُلُوهِيَّتِكَ، وَأَيِّدْنَا بِتَأْيِيدِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَرَحِيمِيَّتِكَ، وَبِنُورِ وَرَأْفَةِ أُنْسِكَ، حَتَّى نَتَقَلَّبَ فِي سُبُحَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَارْزُقْنَا مَعْرِفَةً تَامَّةً حَتَّى لَا يَبْقَى مَعْلُومٌ مَرْضِيٌّ عِنْدَكَ إِلَّا وَأَطْلَعْتَنَا عَلَى دَقَائِقِهِ وَحَقَائِقِهِ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، وَرَبٌّ رَحِيمٌ ۞ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ۞

اَللّٰهُمَّ لَا تَطْرُدْنَا عَنْ بَابِكَ، وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ جَنَابِكَ؛ وَعَامِلْنَا بِمَا هُوَ لَائِقٌ بِكَرَمِكَ، وَلَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوبِنَا يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ ۞ اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا بِحَلَاوَةِ مَحَبَّتِكَ، وَأَحْيِ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ، وَنَوِّرْ أَفْئِدَتَنَا بِضِيَاءِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَارْزُقْنَا عِلْمًا نَافِعًا لِإِحْيَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ؛ وَعَلَيْكَ بِأَعْدَاءِ الدِّينِ وَأَعْدَائِنَا ۞ إِلٰهَنَا، أَنْتَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ فِي الْعَيْنِ وَالْغَيْبِ، وَالْمَسْمُوعُ بِلِسَانِ صِدْقٍ، وَالْمَعْلُومُ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَالْمَعْرُوفُ بِصِفَاتِكَ الْعُلْيَا؛ فَطَهِّرْ ظَاهِرَنَا، وَنَوِّرْ بَاطِنَنَا، وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا، وَنَظِّمْ أَحْوَالَنَا، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى ۞ إِلٰهَنَا، نُنَادِيكَ فِي بُعْدِنَا عَنْكَ، وَنُنَاجِيكَ فِي قُرْبِكَ مِنَّا، فَوَفِّقْنَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَقَرِّبْنَا إِلَيْكَ كَمَا قَرَّبْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْمُقَرَّبِينَ ۞ إِلٰهَنَا، بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ قَدِّسْ سَرَائِرَنَا، وَاكْشِفْ بَصَائِرَنَا، وَافْتَحْ لَنَا فَتْحًا مُبِينًا صَمَدَانِيًّا وَعِلْمًا لَدُنِّيًّا وَتَجَلِّيًا رَحْمَانِيًّا، وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا حَتَّى نَكُونَ عِنْدَكَ مِنَ السُّعَدَاءِ، وَهَبْ لَنَا أَلْسِنَةً لَا تَفْتُرُ عَنْ ذِكْرِكَ، وَقُلُوبًا تَفْقَهُ مَا تُرِيدُ، وَعُقُولًا حَامِدَةً شَاكِرَةً لِنَعْمَائِكَ وَأَلَائِكَ، وَاغْفِرْ لَنَا، وَهَبْ لَنَا عِلْمًا يُوَافِقُ عِلْمَكَ، وَاجْعَلْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَصْدِقَائِنَا وَصَدَائِقِنَا لِسَانَ صِدْقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۞ اَللّٰهُمَّ جَمِّلْنَا بِأَوْصَافِ الْمَقْبُولِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ عِنْدَكَ وَبِالْأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ لَدَيْكَ، وَحَسِّنْ تَخَضُّعَنَا أَمَامَ بَابِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَعَارِفِ الْعَلِيَّةِ الَّتِي حَبَّبْتَهَا إِلَى الصَّادِقِينَ عِنْدَ بَابِكَ ۞

إِلٰهَنَا، خُصَّنَا بِمَدَدِكَ السُّبْحَانِيِّ لِتَحْيَى بِهِ أَلْبَابُنَا وَأَرْوَاحُنَا، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ حَتَّى نَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ بِتَوَجُّهِ الْمُخْلَصِينَ وَلَا نَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلَا نَعْبُدَ شَيْئًا سِوَاكَ؛ أَنْتَ الْمَطْلُوبُ وَرَاءَ كُلِّ مَقْصُودٍ وَمَحْبُوبٍ، وَبِيَدِكَ مَلَكُوتُ الْقُلُوبِ وَالنَّوَاصِي، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ۞ إِلٰهَنَا، لَا يَحْصُرُكَ شَيْءٌ، وَلَا يَحُدُّكَ الْمَكَانُ، وَلَا يُفَسِّرُكَ الْبَيَانُ؛ أَنْتَ الْمَعْرُوفُ بِلَا حَدٍّ، وَالْمَوْجُودُ بِلَا عَدٍّ؛ لَا يُرَجِّحُكَ الدَّلِيلُ، وَلَا يُثْبِتُكَ الْبُرْهَانُ؛ أَنْتَ عِيَانٌ فَوْقَ كُلِّ عِيَانٌ، وُجُودُنَا مِنْكَ وَبَقَاؤُنَا بِكَ؛ تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ؛ نَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ قُدْرَتِكَ، وَإِحَاطَةِ عِلْمِكَ، وَشُمُولِ إِرَادَتِكَ، وَنُفُوذِ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ، أَنْ تَكْشِفَ سِرَّنَا بِأَسْرَارِ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَتُقَدِّسَ أَرْوَاحَنَا بِتَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ، وَتُطَهِّرَ قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ ۞ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، زَكِّ أَسْرَارَنَا مِنْ شَوَائِبِ الْأَغْيَارِ، وَأَلْسِنَتَنَا مِنَ الدَّعْوَى، وَشَرِّفْ مَسَامِعَنَا بِنَسَمَاتٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَقَرِّبْنَا إِلَى جَنَابِكَ، وَامْنَحْنَا لَذِيذَ نَعْمَائِكَ، وَقَدِّسْ سَرِيرَتَنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُبَعِّدُنَا عَنْ حَضْرَتِكَ، وَيُلْجِئُنَا إِلَى ظُلُمَاتِ بُعْدِكَ ۞ إِلٰهَنَا، عَلِّمْنَا أَسْرَارَ رُبُوبِيَّتِكَ، وَفَهِّمْنَا خَفَايَا أُلُوهِيَّتِكَ، وَأَشْهِدْنَا كُنُوزَ تَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ، وَعَرِّفْنَا حَقَائِقَ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى؛ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ، وَلُطْفُهُ دَائِمٌ ۞ اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وُجُوهَنَا بِنُورٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا لِلْإِيمَانِ الْكَامِلِ وَالْإِحْسَانِ الْأَتَمِّ، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ۞

إِلٰهَنَا، كَمَا فَتَحْتَ أَقْفَالَ قُلُوبِ الْمُخْلَصِينَ عِنْدَ بَابِكَ وَالْمَقْبُولِينَ لَدَى جَنَابِكَ، فَافْتَحْ أَبْوَابَ قُلُوبِنَا لِمَعْرِفَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَلَا تَرُدَّنَا عَنْ عَتَبَةِ بَابِكَ؛ بِكَ تَوَسَّلْنَا، وَمِنْكَ سَأَلْنَا، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا؛ لَا نَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ، وَلَا نَرْضَى إِلَّا بِكَ؛ وَانْقُلْنَا مِنْ دَرَكَاتِ جِسْمَانِيَّتِنَا إِلَى دَرَجَاتِ الْقَلْبِ وَالرُّوحِ وَالسِّرِّ، أَنْتَ وَلِيُّنَا وَمَوْلَانَا، فَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا ❁ إِلٰهَنَا، نَشْكُو إِلَيْكَ أَحْوَالَنَا وَسُوءَ أَفْعَالِنَا، فَلَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوبِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَعْدَاءَنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَنَجِّنَا مِنْ شَرِّهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَمَكْرِهِمْ كَمَا أَنْجَيْتَ مَنْ أَنْجَيْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، فَكَشَفْتَ ضُرَّ بَعْضِهِمْ وَنَجَّيْتَ بَعْضَهُمْ وَأَنْقَذْتَ بَعْضَهُمْ مِمَّا أَنْقَذْتَ؛ فَاكْشِفْ ضُرَّنَا، وَنَجِّنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ وَالْهَوَى، وَأَنْقِذْنَا مِنْ ظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ وَالْمَعَاصِي وَالْخَطَايَا، وَرَقِّنَا فِي مَدَارِجِ الْمَعَارِفِ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ قُرْبِكَ وَلَذَّةَ مُؤَانَسَتِكَ، وَأَقِمْنَا بِكَ فِي كُلِّ شَأْنِنَا، وَأَشْهِدْنَا مِدْرَارَ لُطْفِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ ❁ إِلٰهَنَا، كَفَانَا مَجْدًا وَشَرَفًا أَنَّنَا عَبِيدُكَ وَأَبْنَاءُ عَبِيدِكَ، فَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ خَاسِرِينَ عَنْ بَابِكَ، بِرَحْمَتِكَ، وَاللهِ لَوْ رَدَدْتَنَا مَا وَجَدْنَا سِوَاكَ مَلْجَأً وَلَا مَنْجًى؛ يَا دَائِمَ الْفَضْلِ وَيَا غَافِرَ الذَّنْبِ، مَحِّصْ ذُنُوبَنَا بِاسْمِكَ الْغَفَّارِ، وَالْطُفْ بِنَا بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ اللَّطِيفِ، وَأَبْعِدْنَا مِنَ الْقَوَاطِعِ عَنْ حَضَرَاتِ قُرْبِكَ، وَأَزِحْ ظُلَمَ بَشَرِيَّتِنَا بِتَجَلٍّ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمِدَّنَا لِنَقْهَرَ بِإِمْدَادِكَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْنَا مِنَ الطَّبَائِعِ الدَّنِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ الْقَبِيحَةِ وَالصِّفَاتِ الشَّنِيعَةِ، وَلَا تُخْزِنَا بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ ❁

اَللّٰهُمَّ يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ، اِفْتَحْ لَنَا فِي أَقْرَبِ الزَّمَانِ خَيْرَ الْبَابِ؛ وَيَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، هَيِّئْ لَنَا سَبَبًا مِنْ عِنْدِكَ فَوْقَ الْمَأْمُولِ وَالْمَرْجُوِّ، وَاجْعَلْنَا مَشْغُولِينَ بِأَوَامِرِكَ، مُعْرِضِينَ عَنْ نَوَاهِيكَ، مُسْتَهْدِفِينَ رِضَاكَ، أٰيِسِينَ مِنْ خَلْقِكَ، أٰمِنِينَ بِكَ، مُقْتَدِينَ بِرَسُولِكَ، مُتَوَجِّهِينَ إِلَى جَنَابِكَ، مُسْتَعِدِّينَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ؛ وَلَا تُخْزِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ؛ وَنَسْأَلُكَ عِنَايَتَكَ الَّتِي أَوْلَيْتَ بِهَا أَوْلِيَاءَكَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِزْيِ الَّذِي تُخْزِي بِهِ أَعْدَاءَكَ ۞ إِلٰهَنَا، نَحْنُ عَبِيدُكَ، اَلْوَاقِفُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ، اَلْخَاضِعُونَ لِعِزَّةِ جَنَابِكَ، فَارْحَمْنَا، وَلَا تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا خَاسِرِينَ ۞ إِلٰهَنَا، أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ حَقٌّ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ وَهَا نَحْنُ عَبِيدُكَ الضُّعَفَاءُ، ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، وَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا، فَنَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ لَا تُحِبُّهُ وَلَا تَرْضَاهُ؛ مَحِّصِ اللّٰهُمَّ ذُنُوبَنَا بِاسْمِكَ الْغَفَّارِ، وَامْحُ أَسْمَاءَنَا مِنْ دِيوَانِ الْأَشْقِيَاءِ، وَاكْتُبْهَا فِي دِيوَانِ الْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ؛ وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَسْقِيَنَا شُرْبَةً مِنْ شَرَابِ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، ذٰلِكَ بِأَنَّكَ مَوْلَانَا، وَنِعْمَ الْوَلِيُّ أَنْتَ، وَلَا تُخْزِنَا بَعْدَمَا تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ ۞ إِلٰهَنَا، وَإِنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ أَهْلًا أَنْ نَنَالَهُمَا فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَنَا؛ فَبِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ ارْحَمْنَا، وَبِالْإِيمَانِ الْكَامِلِ طَمْئِنْ قُلُوبَنَا، وَبِالْيَقِينِ التَّامِّ الْطُفْ بِنَا؛ فَإِنَّا لَا نَقْصِدُ إِلَّا إِيَّاكَ، وَلَا نَتَشَوَّقُ -إِنْ شَاءَ اللّٰهُ- إِلَّا لِجَمَالِكَ؛ يَا مُوصِلَ السَّالِكِينَ، اِرْحَمِ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا تَقْطَعْنَا بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا عَنْكَ،

وَعَامِلْنَا بِخَفِيِّ لُطْفِكَ وَجَمِيلِهِ، وَاكْفِنَا عَنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَبَلَاءٍ وَمُصِيبَةٍ، وَأَسْكِنْ وُدَّكَ فِي قُلُوبِنَا كَمَا أَسْكَنْتَهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۞ نَسْأَلُكَ يَا إِلٰهَنَا عَافِيَةً جَامِعَةً فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، مَنًّا مِنْكَ وَطَوْلًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ۞ اَللّٰهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ فَارْدُدْهُمْ، وَمَنْ كَادَ لَنَا بِكَيْدٍ فَكِدْهُمْ، وَمَنْ مَكَرَ بِنَا فَامْكُرْ بِهِمْ، وَمَنْ بَغَى عَلَيْنَا بِمَهْلِكَةٍ فَأَهْلِكْهُمْ ۞ اَللّٰهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى حَدِّ مَنْ نَصَبَ لَنَا حَدَّهُ، وَأَطْفِئْ عَنَّا نَارَ مَنْ شَبَّ لَنَا وَقْدَهُ، وَاكْفِنَا شَرَّ مَنْ دَخَلَ عَلَيْنَا هَمُّهُ، وَأَدْخِلْنَا فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، وَاكْفِنَا مَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَادْفَعْ عَنَّا عُتُوَّ الْكَفَرَةِ وَكَيْدَ الْفَجَرَةِ وَمَكْرَ الظَّلَمَةِ، وَاجْعَلْنَا فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَكَنَفِكَ الْبَاقِي ۞ يَا قَوِيُّ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَنَحْنُ الضُّعَفَاءُ مَنْ لِلضُّعَفَاءِ سِوَاكَ، فَعَامِلْنَا بِخَفِيِّ وَوَفِيِّ لُطْفِكَ، يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ اِكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ -لَاسِيَّمَا الْمَغْدُورِ بِهِمْ وَالْمَظْلُومِينَ وَالْمَحْكُومِينَ- مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ؛ نَسْأَلُكَ بِحُبِّكَ السَّابِقِ وَبِحُبِّنَا اللَّاحِقِ -إِنْ شَاءَ اللّٰهُ- أَنْ تَجْعَلَ مَحَبَّتَكَ الْمُقَدَّسَةَ وَوُدَّكَ الْأَسْمَى شِعَارَنَا، وَلَا تَسْلُبَهُمَا عَنَّا، يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي ۞ اَللّٰهُمَّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ لَهَلَكْنَا، وَلَوْلَا رَأْفَتُكَ لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنْ أَطَعْنَاكَ فَبِإِذْنِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، وَإِنْ عَصَيْنَاكَ فَبِتَقْدِيرِكَ وَالْحُجَّةُ لَكَ عَلَيْنَا، وَإِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّا لَمْ نَأْتِ الذُّنُوبَ -لَاسِيَّمَا أَنَا- جُرْأَةً مِنَّا عَلَيْكَ وَلَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَلٰكِنْ أَزَلَّنَا الشَّيْطَانُ، وَوَسْوَسَتْ لَنَا النُّفُوسُ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ؛ فَلَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوبِنَا وَخَطِيئَاتِنَا، إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ ۞

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَرِضَاكَ وَتَوَجُّهَكَ وَنَفَحَاتِكَ وَأُنْسَكَ وَقُرْبَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَمَعِيَّتَكَ وَحِفْظَكَ وَحِرْزَكَ وَكِلَاءَتَكَ وَنُصْرَتَكَ وَوِقَايَتَكَ وَحِمَايَتَكَ وَعِنَايَتَكَ وَرِعَايَتَكَ وَشِفَاءَكَ وَدَوَاءَكَ، وَالْفَوْزَ وَالنَّجَاحَ وَالْفَلَاحَ، وَالْمُوَفَّقِيَّةَ وَالظَّفَرَ، وَالْاِنْتِصَارَ عَلَى أَعْدَائِنَا؛ وَقِنَا شَرَّهُمْ وَكَيْدَهُمْ وَمَكْرَهُمْ وَفَسَادَهُمْ وَفِتْنَتَهُمْ وَنِفَاقَهُمْ ۞ [اَللّٰهُمَّ انْصُرْنَا وَانْصُرِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ (٣)]، وَاخْذُلْ مَنْ يُرِيدُ خِذْلَانَنَا وَخِذْلَانَ الْمُسْلِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِفِ الْمَعَارِفِ، وَأَلْبِسْنَا لِبَاسَ التَّقْوَى، وَخُصَّنَا مِنْ لَدُنْكَ بِفَيْضٍ عَمِيمٍ دَائِمٍ؛ يَا نُورَ النُّورِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي الصُّدُورِ، طَهِّرْ ظَوَاهِرَنَا وَبَوَاطِنَنَا مِنْ ظُلُمَاتِ النِّفَاقِ وَالشِّقَاقِ وَالْفِسْقِ وَالْفُجُورِ، وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا وَأَرْوَاحَنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ، وَاسْتَخْدِمْنَا فِي عَمَلٍ تَرْضَاهُ، وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا وَأَحْوَالَ إِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا، وَاهْدِنَا إِلَى السَّبِيلِ الْأَقْوَمِ وَالنِّعْمَةِ التَّامَّةِ ۞ اَللّٰهُمَّ امْلَأْ قُلُوبَنَا بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَخَافَةِ وَالشَّوْقِ إِلَيْكَ وَإِلَى مَا عِنْدَكَ، وَشَرِّفْنَا بِمَعِيَّةِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَالْمُقَرَّبِينَ عِنْدَكَ، وَاجْعَلِ الْفِرْدَوْسَ مَنْزِلَنَا وَمَقَرَّنَا وَمَثْوَانَا مَعَ الْمُتَّقِينَ الْأَبْرَارِ وَالْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ، فَضْلًا مِنْكَ وَرَحْمَةً مِنْ جَنَابِكَ، فَإِنَّا نَرْجُو أَنْ تُجِيبَ دَعْوَتَنَا، وَتُقِيلَ عَثْرَتَنَا، وَتَرْحَمَ عَبْرَتَنَا، وَتَغْفِرَ زَلَّتَنَا، وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَاتِنَا، يَا غَفُورُ يَا سَتَّارُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، إِنْ تُعَذِّبْنَا فَإِنَّا عَبِيدُكَ، وَإِنْ تَرْحَمْنَا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَاكَ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞

اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْخَاشِعِينَ الْخَاضِعِينَ، وَمِنْ أَهْلِ الْمُرَاقَبَةِ وَالْهَيْبَةِ وَالْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ، وَكُنْ لَنَا مُعِينًا وَنَاصِرًا وَحَافِظًا، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَخْذُولِينَ، وَاكْشِفْ عَنْ قُلُوبِنَا حُجُبَ الرَّانِ حَتَّى نَرَى الْحَقَّ كَمَا كَانَ، وَنَسْأَلُكَ يَا إِلٰهَنَا أَنْ تَهَبَ لَنَا نُورًا مِنْ أَنْوَارِكَ، فَتُنَوِّرَ حَوَاسَّنَا الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ، وَتَمْحُوَ عَنَّا ظُلُمَاتِ الْأَغْيَارِ، وَتُضِيءَ أَمَامَنَا بِنُورِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ ۞ إِلٰهَنَا، إِنَّا فِي ظُلُمَاتِ الْجِسْمَانِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ حَيَارَى، فَبِمَنِّكَ نَوِّرْنَا نَحْنُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بِنُورِ الْعِرْفَانِ، وَوَجِّهْ شَمْسَ مَعْرِفَتِكَ مُشْرِقَةً عَلَى قُلُوبِنَا وَعُقُولِنَا، حَتَّى نَسْتَهْدِيَ بِهِ إِلَيْكَ بِالْيُمْنِ وَالْأَمَانِ، وَلَا تَحْجُبَنَا غَيْمُ الْأَوْهَامِ؛ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، هَبْ لَنَا حَقَّ قُرْبِكَ، وَلَا تُعَذِّبْنَا بِبُعْدِنَا عَنْكَ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَدْخِلْنَا دَارَ السَّلَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَيِّدْنَا بِبُرْهَانٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَصْحِبْنَا الْحَقَّ وَالْعَقْلَ وَالْبَيَانَ، وَأَسْفِرْ لَنَا وَلِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ وُجُوهِ الْأَسْرَارِ الرَّفِيعَةِ، وَأَرِنَا مَا أَرَيْتَ عِبَادَكَ الْمُخْلِصِينَ الْمُخْلَصِينَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَنَا، وَافْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَأَغْنِنَا عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ؛ وَارْزُقْنَا اللّٰهُمَّ مِمَّا ادَّخَرْتَ لِعِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ وَالْقَانِطِينَ، وَهَبْ لَنَا حَفْنَةً مِنْ حَفَنَاتِكَ وَسِرًّا مِنْ أَسْرَارِكَ، وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ ۞

اَللّٰهُمَّ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَأَرِنَا وَجْهَ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ، وَارْفَعِ الْحِجَابَ عَنْ بَصَائِرِنَا حَتَّى نَرَى الْحَقَائِقَ الْعُلْوِيَّةَ كَمَا هِيَ ۞ اَللّٰهُمَّ اكْلَأْنَا بِكِلَاءَتِكَ، وَارْعَنَا بِرِعَايَتِكَ، إِنَّكَ خَيْرُ مَسْؤُولٍ، وَأَرْجَى مَلْجَإٍ وَمَأْمُولٍ، وَاكْفِنَا أَمْرَيِ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، وَصَدِّقْ ظُنُونَنَا بِكَ، أَنْتَ إِلٰهُنَا الْحَقِيقُ، وَمَنْجَانَا عَلَى التَّحْقِيقِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَعِنَّا عَلَى دِينِنَا بِمَا أَعْطَيْتَنَا، وَعَلَى أُخرَتِنَا بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَعَلَى رُؤْيَتِكَ بِزِيَادَةٍ مِنْكَ؛ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ مَلَأَ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةَ، فَامْلَأْ قُلُوبَنَا بِمَحَبَّتِكَ وَمَهَابَتِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ الْخَاشِعِينَ، وَاسْمَعْ نِدَاءَنَا بِخَصَائِصِ رَحْمَانِيَّتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا عَبِيدُكَ، نَسْأَلُكَ الصِّدْقَ وَالْأَمَانَةَ وَالْعِصْمَةَ فِي حَيَاتِنَا كُلِّهَا، وَقِنَا هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَالنَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ ۞ اَللّٰهُمَّ بِكَ نَسْتَعِينُ وَبِكَ نَسْتَغِيثُ، فَأَعِنَّا وَأَغِثْنَا، وَاحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاهْدِنَا إِلَى السَّبِيلِ الْأَقْوَمِ، وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً تُوَافِقُ عِلْمَكَ، وَمَوْهِبَةً مِنْ لَدُنْكَ، وَقَلْبًا خَاشِعًا لَا يَفْتُرُ عَنْ مُلَاحَظَةِ عَظَمَتِكَ، وَفُؤَادًا يَسْمَعُ مَا يَسْمَعُ مِنْكَ، وَرُوحًا يَنْظُرُ فِي كُلِّ حِينٍ إِلَى أٰيَاتِكَ، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَانِيَّتِكَ عَلَيْنَا، أَنْتَ مَلَاذُنَا، فَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَاكْفِنَا الْمُهِمَّاتِ فِي الْعَاجِلِ وَالْأٰجِلِ، وَوَسِّعْ صُدُورَنَا بِمَعْرِفَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَالْاِشْتِيَاقِ إِلَى لِقَائِكَ، وَالْطُفْ بِنَا بِمَعِيَّتِكَ ۞ إِلٰهِي، عَظَمَتُكَ مَلَأَتْ قُلُوبَ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ، فَفَازُوا بِالْيَقِينِ التَّامِّ وَوُفِّقُوا إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، فَامْلَإِ اللّٰهُمَّ قَلْبِي وَقُلُوبَ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي بِهَيْبَتِكَ وَعَظَمَتِكَ، حَتَّى يَصْغُرَ وَلَا يَعْظُمَ لَدَيْنَا شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا؛

فَاسْمَعْ نِدَائِي وَنِدَاءَ مَنْ مَعِي بِخَصَائِصِ لُطْفِكَ وَكَرَمِكَ، وَالْطُفْ بِنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ۞ إِلٰهِي، أَسْأَلُكَ فَوْزًا قَرِيبًا، وَيَقِينًا تَامًّا، وَعَافِيَةً كَامِلَةً، وَمَحَبَّةً وَافِيَةً، وَاشْتِيَاقًا إِلَى لِقَائِكَ ۞ إِلٰهِي، جُودُكَ عَلَى عِبَادِكَ أَطْمَعَنِي فِيكَ، وَخَطِيئَاتِي وَذُنُوبِي أَيْأَسَتْنِي مِنْكَ؛ فَأَزِلْ يَأْسِي، وَاجْذِبْنِي جَذْبَةً إِلَيْكَ حَتَّى لَا أَرْجِعَ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَى غَيْرِكَ ۞ إِلٰهِي، مَعْصِيَتِي إِيَّاكَ وَجَّهَتْنِي إِلَى بَابِ كَرَمِكَ، وَخَطِيئَاتِي أَمَالَتْنِي إِلَى جَنَابِكَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا غَفَّارُ يَا مُنْعِمُ، هَبْ لِي مِنْ نُورِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ مَا أُحَصِّلُ بِهِ يَقِينًا فِي أُلُوهِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ ۞ اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ عَنْ بَصَرِي وَبَصِيرَتِي فِي الدُّنْيَا غِطَاءَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ أُبْعَثُ ۞ اَللّٰهُمَّ كَمَا أَوْلَيْتَنِي فِي السَّابِقِ إِحْسَانًا وَلُطْفًا مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ مِنِّي وَطَلَبٍ، فَأَدِمْ أَلْطَافَكَ الشَّامِلَةَ فِيمَا بَعْدُ، وَزِدْ فِيهَا بِرَحْمَانِيَّتِكَ وَرَحِيمِيَّتِكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ ۞ يَا مَنْ لَا أَذْكُرُ مِنْهُ إِلَّا الْإِحْسَانَ، وَلَا أَرَى مِنْهُ إِلَّا الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ، فَكُنِ اللّٰهُمَّ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ مُجِيبًا كَمَا يَنْبَغِي لِجَمَالِ رَحْمَتِكَ وَوُسْعَةِ مَغْفِرَتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ قَوِّ فِيكَ يَقِينِي، وَأَصْلِحْ حَالِي، وَأَحْسِنْ عَاقِبَتِي، وَأَقِلْ عَثَرَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَاتِي وَسَيِّئَاتِي، وَاقْضِ حَاجَتِي، وَارْحَمْ فَاقَتِي ۞ اَللّٰهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَمَتِّعْنِي بِعَطَائِكَ، وَأَلْهِمْنِي شُكْرَ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ ۞

رَبِّ لَا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا الْفَضْلَ وَالْكَرَمَ، فَأَدِمْ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ نَعْمَائِكَ، وَأَسْكِنِّي فِي جِوَارِكَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذٰلِكَ؛ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، أَحْسِنْ إِلَيَّ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَهَبْ لِي عَمَلًا صَالِحًا مَرْضِيًّا زَاكِيًا بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَصْدِقَائِي أُنْسًا بِكَ، وَنَجِّنِي مِمَّا يُؤْذِينِي، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ الْحَقِيرُ، فَأَوْصِلْ إِلَيَّ وَإِلَى مَنْ مَعِيَ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا أَوْلَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ وَأَصْفِيَاءَكَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَجِبْ دَعَوَاتِي الْخَيِّرَاتِ، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي، وَعَلَيْكَ بِأَعْدَائِي مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ۞ اَللّٰهُمَّ هَا أَنَا أُنَادِيكَ رَافِعًا يَدِيَ الْخَاطِئَةَ الْمُذْنِبَةَ، وَأُنَاجِيكَ بِمُنَاجَاةِ الْمُذْنِبِ الْعَاصِي، فَكُنِ اللّٰهُمَّ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ، وَاعْفُ عَنِّي، وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ، أَنْتَ الْمَوْلَى وَالْمُرْتَجَى فِي الدُّنْيَا وَالْعُقْبَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ۞ اَللّٰهُمَّ الْفَتْحَ وَالنُّصْرَةَ؛ وَسِرَّ سُورَةِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾؛ وَسِرَّ سُورَةِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۞ لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۞ وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾، وَمَا احْتَوَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ الْجَلِيلَةُ مِنْ فَتْحِ اللهِ، وَنُصْرَتِهِ، وَفَوْزِهِ، وَنَجَاحِهِ، وَمَغْفِرَتِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْزَالِ السَّكِينَةِ عَلَيْهِمْ؛ وَسِرَّ آيَةِ ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ فِي أَقْرَبِ أَقْرَبِ زَمَانٍ ۞ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا زِدْنَا عِلْمًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا وَتَوَكُّلًا وَتَسْلِيمًا وَتَفْوِيضًا وَمَعْرِفَةً وَمَحَبَّةً وَعِشْقًا وَاشْتِيَاقًا إِلَى لِقَائِكَ، وَعِفَّةً وَعِصْمَةً وَفَطَانَةً وَحِكْمَةً ۞

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِي إِلَى سَاعَتِي هٰذِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَذْتُ مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِي إِلَى سَاعَتِي هٰذِهِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا حَافِظُ يَا حَفِيظُ نِعْمَ الْحَافِظُ أَنْتَ، يَا حَافِظُ احْفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَضَرٍّ ۞ اَللّٰهُمَّ عَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَرِضَاكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَالْمَقْبُولِينَ عِنْدَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَالْمَقْبُولِينَ عِنْدَكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ التَّامَّةَ الْكَامِلَةَ الدَّائِمَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنَا مِنَ الْأَقْذَارِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ وَالْجِسْمَانِيَّةِ ۞ اَللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا، فَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۞ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى أٰلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّٰهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْ بَيْنَنَا وَجَعِّلْنَا مُتَّحِدِينَ مُتَّفِقِينَ وَنَحْنُ لَهَا غَيْرُ مُحْتَاجِينَ، أَفْتَمْنَعُنَا إِيَّاهَا وَنَحْنُ إِلَيْهَا مُضْطَرُّونَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّحِدِينَ الْمُتَّفِقِينَ الْعَامِلِينَ لِلّٰهِ، لِوَجْهِ اللّٰهِ، لِأَجْلِ اللّٰهِ، وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ، حَتَّى نَلْقَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا ۞

اَللّٰهُمَّ مَنْ أَقَامَ الْخِلَافَ بَيْنَنَا، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى اِشَاعَةِ الْفُرْقَةِ فِينَا، وَدَعَا إِلَيْهَا، وَمَنْ دَبَّرَ تَمْزِيقَنَا، وَمَنْ أَعَاقَ أَمْرَنَا هٰذَا وَخِدْمَتَنَا الْإِيمَانِيَّةَ، وَمَنْ خَانَنَا، وَمَنْ قَدَّمَ مَنَافِعَهُ الشَّخْصِيَّةَ عَلَى مَنَافِعِ خِدْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْاٰنِ، وَمَنِ اعْتَزَلَنَّا فِتْنَةً، وَفَارَقَنَا مَكِيدَةً، وَأَرَادَ افْتِرَاقَنَا عَمْدًا؛ اَللّٰهُمَّ إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ تَأْلِيفَ قُلُوبِهِمْ وَهِدَايَتَهُمْ وَسَوْقَهُمْ إِلَى الرَّشَادِ، فَاهْدِهِمْ إِلٰى سَبِيلِكَ الْقَوِيمِ وَقُدْهُمْ إِلَى رِضَاكَ فِي أَقْرَبِ أَقْرَبِ أَقْرَبِ... زَمَانٍ، وَأَرِهِمُ الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْهُمُ اتِّبَاعَهُ، وَأَرِهِمُ الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْهُمُ اجْتِنَابَهُ؛ وَإِلَّا فَعَلَيْكَ اللّٰهُمَّ بِهِمْ، أَلْجِمْ أَفْوَاهَهُمْ، وَشَوِّشْ أَذْهَانَهُمْ، وَأَخْرِسْ أَلْسِنَتَهُمْ، وَزَلْزِلْ كِيَانَهُمْ، وَمَزِّقْ تَدَابِيرَهُمْ، حَتَّى لَا يَنَالُوا أَمَالَهُمْ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ شَمْلَنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَنَا كَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّحِدِينَ الْمُتَّفِقِينَ، وَأَهِّلْنَا لِحَمْلِ رِسَالَتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَذْهِبْ حُزْنَنَا وَحِرْصَنَا، وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا، وَلَا تُخَيِّبِ الظَّنَّ فِينَا، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَلَا تُخْزِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى أٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَجْمَعِينَ عَدَدَ عِلْمِكَ وَمَعْلُومَاتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ بِعَدَدِ عِلْمِكَ وَبِعَدَدِ مَعْلُومَاتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى إِخْوَانِهٖ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرَضِينَ رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنَا أَجْمَعِينَ،

لَاسِيَّمَا عَلَى أٰدَمَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَلُوطٍ وَإِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَأَيُّوبَ وَشُعَيْبٍ وَمُوسَى كَلِيمِ اللهِ وَهَارُونَ وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَأُمِّهِ مَرْيَمَ وَذِي الْقَرْنَيْنِ وَلُقْمَانَ وَعُزَيْرٍ، وَلَاسِيَّمَا عَلَى سَادَاتِنَا جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعَزْرَائِيلَ، وَعَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَالْكَرُوبِيِّينَ، وَعَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلَى سَادَاتِنَا خُلَفَاءِ النَّبِيِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَلَى عَمَّيِ النَّبِيِّ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ، وَعَلَى أَحْفَادِهِ أَجْمَعِينَ لَاسِيَّمَا عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَزَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَعَلَى سَيِّدَاتِنَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَعَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ وَأَزْوَاجِهِ الْأُخَرِ، وَعَلَى بَنَاتِهِ زَيْنَبَ وَرُقَيَّةَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَعَلَى التَّابِعِينَ، وَعَلَى أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، وَعَلَى الْمُجْتَهِدِينَ الْكِرَامِ وَالْمُفَسِّرِينَ الْعِظَامِ وَالْمُحَدِّثِينَ الْفِخَامِ، وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى الْأَقْطَابِ خُصُوصًا عَلَى سَادَاتِنَا عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ وَالشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْخَرَقَانِيِّ وَالشَّيْخِ الْحَرَّانِيِّ وَالشَّيْخِ عَقِيلٍ الْمَنْبِجِيِّ وَالْإِمَامِ الرَّبَّانِيِّ وَالشَّيْخِ الْكَرْخِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ وَأَحْمَدَ الْبَدَوِيِّ وَأَحْمَدَ الرِّفَاعِيِّ وَمُحَمَّدٍ بَهَاءِ الدِّينِ النَّقْشَبَنْدِيِّ وَأُسْتَاذِنَا بَدِيعِ الزَّمَانِ سَعِيدِ النُّورْسِيِّ، وَعَلَى مَنْ لَهُ حُرْمَةٌ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، بِعَدَدِ عِلْمِكَ وَبِعَدَدِ مَعْلُومَاتِكَ أَصْلًا؛ وَعَلَى إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَصْدِقَائِي وَصَدَائِقِي وَأَحْبَابِي وَأَحِبَّائِي فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ فِي خِدْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْأٰنِ تَبَعًا ❁ أٰمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ❁

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُحْتَاجِينَ الْمُتَضَرِّعِينَ وَالْخَائِفِينَ الرَّاجِينَ؛ وَأَسْأَلُكَ يَا اَللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَصْدِقَائِي وَصَدَائِقِي وَأَحِبَّائِي وَأَحْبَابِي فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، وَتَسْتُرَ عُيُوبَنَا، وَتُحْيِيَنَا حَيَاةَ الْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَتَجْعَلَنَا مَعَ الْمُتَّقِينَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۞ اَللّٰهُمَّ كَمَا هَدَيْتَنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، فَوَفِّقْنَا إِلَى حَقِيقَةِ الْإِحْسَانِ، وَزِدْنَا إِيمَانًا وَيَقِينًا وَتَوَكُّلًا وَتَسْلِيمًا وَإِخْلَاصًا وَصِدْقًا وَمَعْرِفَةً وَمَحَبَّةً وَعِشْقًا، وَاشْتِيَاقًا إِلَى لِقَائِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الدِّينِ، وَالتَّوَجُّهَ إِلَى ذِرْوَةِ الْيَقِينِ، وَالشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ تَجَاوُزِ أَعْدَائِنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ مَكْرِ الْمَاكِرِينَ، وَكَيْدِ الْكَائِدِينَ، وَإِفْسَادِ الْمُفْسِدِينَ، وَإِضْلَالِ الْمُضِلِّينَ ۞ يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، اِجْعَلْنَا فِي حِفْظِكَ وَرِعَايَتِكَ وَكِلَاءَتِكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَافْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ عِبَادِكَ، وَأَغْنِنَا عَمَّنْ سِوَاكَ ۞ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ نِعَمِ الدُّنْيَا كُلِّهَا، فَأَتْمِمْهَا بِالْإِيمَانِ الْكَامِلِ وَالْإِخْلَاصِ الْأَتَمِّ وَالْيَقِينِ التَّامِّ وَالْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ وَالْمَحَبَّةِ التَّامَّةِ وَخَالِصِ الْعِشْقِ وَالْاِشْتِيَاقِ إِلَى لِقَائِكَ، وَاسْلُكْ بِنَا يَا اَللهُ طَرِيقَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا حِينَ رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِتَوْحِيدِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَكْبِيرِكَ، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ ۞

اَللّٰهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا كَمَا أَتْمَمْتَهُ عَلَى مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ۞ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ، يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ، نَسْأَلُكَ أَنْ تُمِدَّنَا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فِي جَمِيعِ قُوَانَا وَجَوَارِحِنَا الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ بِقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِكَ، كَيْ نَقْدِرَ بِهَا عَلَى مَا كَلَّفْتَنَا بِهِ، وَعَلَى مَا وَرَاءِ ذٰلِكَ فِي مِحْوَرِ حَيَاةِ الْقَلْبِ وَالرُّوحِ، وَإِنْ كُنَّا خَاطِئِينَ مُذْنِبِينَ مُسِيئِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ فَعَافِنَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاءِ وَالْوَبَاءِ وَمَكْرِ الْأَعْدَاءِ وَتَجَاوُزِ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَجِرْنَا فِي الْأُخْرَةِ مِنَ النَّارِ، وَمِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ ۞ اَللّٰهُمَّ لَا تُقَنِّطْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُبَعِّدْنَا مِنْ كَنَفِكَ، وَكُنْ لَنَا أَنِيسًا ۞ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، يَا عَظِيمَ الْبُرْهَانِ، يَا وَلِيَّ الْغُفْرَانِ، اِفْعَلْ بِنَا مَا يَلِيقُ بِكَمَالِكَ، وَاعْصِمْنَا مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأُفَةٍ وَفِتْنَةٍ وَمِحْنَةٍ، وَارْحَمْنَا وَلَا تُعَذِّبْنَا، وَانْصُرْنَا وَلَا تَخْذُلْنَا، وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَلَا تَفْضَحْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَةِ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ اللُّطْفَ فِي الْقَضَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ وَالظَّفَرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ فِي أَقْرَبِ زَمَانٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَرِعَايَتِكَ، وَلَا تُوَلِّ عَلَيْنَا أَعْدَاءَنَا وَأَعْدَاءَكَ، وَاشْغَلْ أَعْدَاءَنَا بِالْبَلَاءِ وَالْهُمُومِ، وَانْصُرْنَا وَانْصُرِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَاخْذُلْ مَنْ يُرِيدُ خِذْلَانَنَا وَخِذْلَانَ الْمُسْلِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ شَمْلَنَا نَحْنُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَاسِيَّمَا شَمْلَ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَصْدِقَائِي وَصَدَائِقِي وَأَحْبَابِي وَأَحِبَّائِي فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ فِي خِدْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْقُرْأٰنِ ۞

اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ شَمْلَنَا، اَللّٰهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَنَا، اَللّٰهُمَّ أَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ، اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا وَصُدُورَ عِبَادِكَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَلِحَقِيقَةِ الْإِحْسَانِ، وَاسْتَخْدِمْنَا فِي هٰذَا الشَّأْنِ، وَضَعْ لَنَا الْوُدَّ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ الْمُخْلَصِينَ، الْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ، الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ، الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا ۞ اَللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِأَعْدَائِنَا كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ هِدَايَةَ أَعْدَائِنَا وَتَلْيِينَ قُلُوبِهِمْ، فَأَنْتَ الْهَادِي لَا هَادِيَ إِلَّا أَنْتَ، فَاهْدِهِمْ فِي أَقْرَبِ زَمَانٍ إِلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ؛ وَإِنْ لَمْ تُرِدْ هِدَايَتَهُمْ وَتَلْيِينَ قُلُوبِهِمْ، فَأَلْجِمْ أَفْوَاهَهُمْ، وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَاشْدُدْ عَلَيْهِمْ وَطْأَتَكَ، وَاكْسِرْ أَقْلَامَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَقُوَّتَهُمْ وَشَوْكَتَهُمْ وَجَبَرُوتَهُمْ وَنُظُمَهُمْ ۞ اَللّٰهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ، وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وَمَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وَاجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْأَمَلَ، بِحَقِّ ذَاتِكَ، وَبِحَقِّ صِفَاتِكَ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَبِحُرْمَةِ وَشَفَاعَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ﷺ، يَا فَرْدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَكَمُ يَا عَدْلُ يَا قُدُّوسُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَشَفِيعِ ذُنُوبِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، بِعَدَدِ عِلْمِكَ وَبِعَدَدِ مَعْلُومَاتِكَ، آمِينَ ۞

الجدول الأبجدي لأسماء الله الحسنى

الله	٦٦	المذل	٨٠٠	الشهيد	٣١٩	الظاهر	١١٠٦
الرحمن	٢٩٨	السميع	١٨٠	الحق	٢٠٨	الباطن	٦٢
الرحيم	٢٥٨	البصير	٣٠٢	الوكيل	٦٦	الوالي	٤٧
الملك	٩٠	الحكم	٦٨	القوي	١٢٦	المتعالي	٥٥١
القدوس	١٧٤	العدل	١٠٤	المتين	٥٠٠	البر	٤٠٢
السلام	١٣١	اللطيف	١٢٩	الولي	٥٦	التواب	٤١٥
المؤمن	١٣١	الخبير	٨١٢	الحميد	٦٢	المنتقم	٦٣٠
المهيمن	١٤٥	الحليم	٨٨	المحصي	١٤٨	العفو	١٦٢
العزيز	٩٤	العظيم	١٠٢٠	المبدي	٤٧	الرؤف	٢٨١
الجبار	٢٠٨	الغفور	١٢٨٦	المعيد	١٢٤	مالك الملك	٢١٢
المتكبر	٦٦٤	الشكور	٥٢٦	المحيي	٦٨	ذوالجلال والإكرام	١١٠٠
الخالق	٧٣١	العلي	١٢٠	المميت	٤٩٠	المقسط	٢٠٩
البارئ	٢٠٤	الكبير	٢٣٢	الحي	٢٨	الجامع	١١٤
المصور	٣٤٢	الحفيظ	٩٩٨	القيوم	١٦٦	الغني	١٠٧٠
الغفار	١٣٦١	المقيت	٥٥٠	الواجد	١٤	المغني	١١٠٠
القهار	٣١١	الحسيب	٨٠	الماجد	٤٨	المانع	١٦١
الوهاب	١٩	الجليل	٧٣	الواحد	١٩	الضار	١٢٠١
الرزاق	٣١٥	الكريم	٢٧٠	الأحد	١٣	النافع	٢٠١
الفتاح	٨٨٩	الرقيب	٣١٢	الصمد	١٣٤	النور	٢٥٦
العليم	١٥٠	المجيب	٥٥	القدير	٣١٤	الهادي	٢٠
الباسط	٧٢	الواسع	١٣٧	المقتدر	٧٤٤	البديع	٨٦
القابض	٩٠٣	الحكيم	٧٨	المقدم	١٨٨	الباقي	١١٣
الخافض	١٤٨١	الودود	٢٠	المؤخر	١٤٤١	الوارث	٧٠٧
الرافع	٣٥١	المجيد	٥٧	الأول	٤٣	الرشيد	٥١٤
المعز	١٢٤	الباعث	٥٧٣	الآخر	٨٠١	الصبور	٢٩٨